

فعالية المعلمين في توظيف الأنشطة اللغوية لتعليم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا:

دراسة وصفية تحليلية

(TEACHERS' EFFICACY IN EMPLOYING LANGUAGE ACTIVITIES TO TEACH ARABIC LANGUAGE AT THE SOUTHEASTERN UNIVERSITY OF SRI LANKA: AN ANALYTICAL DESCRIPTIVE STUDY)

ABDUL AZEEZ FATHIMA SABRINA¹, SAUPI BIN MAN²

^{1&2} DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE, AHAS KIRKHS,
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

sabr88fowz@gmail.com , mсаupi@iium.edu.my

Abstract: *The language activities play an important role in developing students' language skills. Through language activities, teachers can identify and develop the language abilities of students, thus linking and deepening the information, skills and tendencies learned by students. In addition, these language activities help the learner to prepare for the public life that awaits them outside the walls of the school. Hence, this study aims to explore the teachers' efficacy in employing language activities in teaching Arabic to improve the level of students at the Southeastern University of Sri Lanka. This study uses an analytical descriptive approach, with a closed questionnaire given to teachers in the Department of Arabic Language at the Southeastern University of Sri Lanka, as a closed questionnaire was distributed randomly to 100 male and female students studying in the second, third and fourth years in the Department of Arabic Language at the Southeastern University of Sri Lanka. The data is analyzed using the statistical package SPSS, and the results reveal that most teachers are interested in language activities, while some are not interested in teaching Arabic at Southeastern University of Sri Lanka.*

Keywords: *Teachers' efficacy, Employing language activities, Teaching Arabic, South Eastern University of Sri Lanka*

ملخص البحث

الأنشطة اللغوية تلعب دوراً مهماً في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلبة. من خلال الأنشطة اللغوية، يمكن للمعلمين اكتشاف قدرات الطلبة وتطويرها وتوجيهها وبالتالي ربط وتعميق المعلومات والمهارات والميول التي يتعلمها الطلبة. ومع ذلك، الأنشطة اللغوية تساعد المتعلم على الاستعداد للحياة العامة التي تنتظره خارج أسوار المدرسة. فهذا البحث يهدف إلى الكشف عن فعالية المعلمين في توظيف الأنشطة اللغوية لتعليم اللغة العربية لترقية مستوى طلبة جامعة جنوب شرق سريلانكا. ولتحقيق الهدف المنشود، تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع توزيع استبانة مغلقة على المعلمين في قسم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا، كما تم توزيع استبانة مغلقة بشكل عشوائي على 100 طالب وطالبة يدرسون في السنة الثانية والثالثة والرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا، ثم يتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وأخيراً تبين النتائج أن معظم المعلمين يهتمون بالأنشطة اللغوية بينما لا يهتمون بها بعضهم لتعليم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا.

الكلمات المفتاحية: فعالية المعلمين، توظيف الأنشطة اللغوية، تعليم اللغة العربية، جامعة جنوب شرق سريلانكا

مقدمة

هناك خمس عشرة جامعة في سريلانكا. ومن بينها تتميز جامعة جنوب شرق سريلانكا بوجود كلية خصوصية للدراسات الإسلامية واللغة العربية. وبسببها ساهمت هذه الجامعة إلى تطوير مهارات الطلبة اللغوية العربية بعد دراستهم في المدارس العربية (صادفة وشهيرة وفروين، 2021م). ولكن بعض الدراسات السابقة ينتقد أن هناك قصور في تعلم اللغة العربية، كما يقول جليل (2018، ص.244): "إن طلبة اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية يقضون مدة طويلة في تعلم اللغة العربية، فلا يحققون الغرض المنشود والتحصيلات الإيجابية المتوقعة من تعليم اللغة العربية. وهم الذين يلتحقون بجامعات سريلانكا بعد تعلم واكتساب اللغة العربية أكثر لمدة خمس سنوات في المدارس العربية والدينية؛ ولكنهم لم يتمكنوا إتقان اللغة العربية؛ وأما السبب الرئيس لهذه التخلفات فهو عدم المراعات بعناصر المنهج لتعليم اللغة العربية".

فالعرض من هذا البحث هو دراسة فاعلية استخدام المعلمين بالأنشطة اللغوية لتعليم اللغة العربية لدى طلبة اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتم توزيع استبانة مغلقة على المعلمين في قسم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا، كما تم توزيع استبانة مغلقة بشكل عشوائي على 100 طالب وطالبة يدرسون في السنة الثانية والثالثة والرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا. ثم يتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

وأخيرا تبين النتائج أن معظم المعلمين يهتمون بالأنشطة اللغوية بينما لا يهتمون بها بعضهم لتعليم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا.

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات عن منهج تعليم اللغة العربية في المدارس العربية الدينية في سريلانكا؛ ولكن ما زالت الفجوة البحثية قائمة في بحث فعالية المعلمين في تعليم اللغة العربية في الجامعات السريلانكية؛ حيث إن الباحثة على الأخص لم تعثر على أي دراسة حول فعالية المعلمين في توظيف الأنشطة اللغوية في جامعة جنوب شرق سريلانكا. ومع ذلك، فقد وجدت الباحثة بعض الدراسات تتطرق إلى معرفة الأنشطة اللغوية في تعليم اللغة العربية في بلاد أخرى. وفيما يأتي، بعض ما وفقت عليه الباحثة من الدراسات حول موضوع البحث نظريا وتطبيقيا تم ترتيبها ترتيبا زمنيا:

الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في برنامج جي قاف (J-QAF) في ماليزيا- دراسة وصفية تحليلية لصبرية بنت عبد الصمد (2008م): الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من استخدام الألعاب اللغوية وتأثيرها على الأداء الأكاديمي في تدريس اللغة العربية لطلاب المدارس الابتدائية الملتحقين ببرنامج جي قاف

(J-QAF). يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتضمن فحص استبانة وإجراء مقابلات شخصية مع معلمي اللغة العربية. تؤكد نتائج هذه الدراسة أهمية الألعاب اللغوية في العملية التعليمية. استفادت الباحثة التي قامت بهذه الدراسة من النتائج من خلال التعرف حول استخدام الألعاب اللغوية وضرورتها في التدريس الفعال.

الأنشطة اللغوية وأثرها على المهارات الكتابية الطور الثانوي أمودجا لسولوى قلقول (2012م): الغرض من

هذه الدراسة هو فهم الأنشطة اللغوية ومعايير الاختيار، والوظائف، والمزايا، والصعوبات. يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي القائم على الاستقراء بالطريقة الإحصائية. تظهر نتائج هذا البحث تأثير الأنشطة اللغوية على مهارات الكتابة. يمكن للباحثة استخدام هذا البحث لفهم استخدام الأنشطة اللغوية ومعاييرها ووظائفها في التدريس الفعال.

أنشطة فعالة لتطوير مهارة الكلام لدى متعلمي العربية في برامج تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو

أجنبية لصالح محبوب محمد التنقاري ونونج لكسنا كام (2018): كان الغرض من هذا البحث هو معرفة دور مهارات الاتصال الشفوي في تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية باستخدام المنهج الوصفي. وجدت الدراسة أن هناك مستويات مختلفة من المحادثة يحتاج الطلاب إلى أن يكونوا قادرين على المشاركة فيها، وأن هناك حاجة لتطبيق إرشادات المجلس الأمريكي لتصنيف اللغة لتحسين الكفاءة الشفوية للطلاب. حدد البحث بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب في اكتساب هذه المهارات، وخلص إلى أن الحل يكمن في اتباع الأساليب الحديثة في تدريس المحادثة.

أثر استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف

الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية تربية إربد الأولى لمحمد الروسان (2018): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي باللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع في المدارس الحكومية في مديرية تربية إربد الأولى، وكشف الارتباط بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق اللاحق لبطاقة تقييم الأداء اللغوي. استخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي بتصميم مجموعة تجريبية واحدة. تم اختيار العينة عن قصد بإجمالي 180 طالب وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم الأداء اللغوي في كل محور على حدة، وفي

الأداء اللغوي للجميع في اللغة العربية لصالح. من الاختبار اللاحق. كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة.

مفهوم الأنشطة وأهميتها

تم فهم النشاط من قبل المعلمين على أنه مظهر وجانب رسمي، وكعمل يساعد المتعلمين على اكتساب المعرفة والمهارة والجوانب العاطفية بشكل فعال. تم فهمه أيضًا على أنه عمل ينتمي إلى خارج الفصل الدراسي، وأن له وقتًا خاصًا بخلاف وقت الدراسة في الفصل. إنه تخصص يسعى إلى فهم كيفية عمل اللغة وكيف يمكن استخدامها للتواصل. إلا أن معنى كلمة "نشاط" يشير إلى التأكيد على أهمية الطالب وفاعليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها في الفصل داخل المدرسة أو خارجها، وهذه الكفاءة تساهم في اكتساب خبرات جديدة من خلال الطالب لأنه نابع من دوافعه وحاجاته. وهذا يعني أنه مع ظهور دورات المفاهيم الجديدة، فقد توسع استخدام مصطلح النشاط في العملية التعليمية.

يعرف القباني (١٩٥٧م، ص ٣٦) بأن النشاط المدرسي "هو الأعمال التي تنظمها المدرسة لتلاميذها في غير حصص الدراسة: كالرحلات، والحفلات، والألعاب الرياضية، والهوايات وما إلى ذلك". هذا يعني أن المهتمين بالتعليم يدركون أهمية النشاط في تشكيل شخصية الطلاب، ولكنه نشاط مستقل، منفصل عن نظام التدريس، وله وقته الخاص.

يشمل مجال الممارسة التعليمية الأساليب والممارسات التي يستخدمها الطلاب خارج الفصل الدراسي من أجل تطوير وتحسين مهاراتهم التعليمية. قد تساعد هذه الأساليب في دعم خبرات التعلم التي يمتلكها الطالب في الفصل الدراسي، ويمكن أن توفر فرصًا إضافية للنمو والتطور (حسن مصطفى، 1990م، ص. 147).

أهداف الأنشطة اللغوية

ومن أهم أهداف النشاط في ميدان اللغة العربية والتربية الدينية ما يلي (وزارة التربية والتعليم المركزية، ١٩٦١م، ص ٥-٩):

- 1- يساعد النشاط الطلاب على توحيد ما تعلموه في الدروس، وتوسيعه، وتنميته، وتجديده.
- 2- يتم تعليم الطلاب كيفية استخدام اللغة بشكل صحيح وفعال في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفية والإبداعية. يمكن القيام بذلك من خلال ما يحدث في الندوات والمؤتمرات من الخطب والحوارات والمناقشات والدفاع، بالإضافة إلى ممارسة الطلاب في التحرير والكتابة في الصحف والمجلات المدرسية ومحاضر اللجان المختلفة ومجالات أخرى للوفاء تعديل.

- 3- يحضر الطلاب إلى التراث العربي من خلال القراءة بحرية في الفصول الدراسية والمدرسة والمنزل والمكتبات العامة، والاستماع إلى المحاضرات والأحاديث والقصص وأشكال التأليف، والتلاوة، والراديو، والتسجيلات.
- 4- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقدار الوقت الذي يقضيه في الدراسة والدرجات المكتسبة. يقوي البرنامج شخصيات الطلاب، ويتفهمهم أخلاقياً واجتماعياً وعاطفياً، ويهيئهم للحياة العامة، ويدربهم على القيادة، والقيادة، واحترام رأي المجموعة. هذه هي نتائج التمثيل والمحاضرات والمناقشات والندوات والمحادثات الصحفية مع الشخصيات العامة.
- 5- يتلقى الطلاب تنشئة صارمة وجيدة الإدارة في كل من أنشطة الحياة الواقعية والمشاركة في الأحداث التي ترعاها المدرسة، وكلها تدعم مشاركتهم في الأنشطة اللامنهجية مثل الحفلات والخطب. بالإضافة إلى ما تعلموه في المدرسة، يتلقون تعليمات مكثفة في المهارات الصحفية في مناسبات مختلفة.
- 6- يساعد هذا النشاط الطلاب على ممارسة القيم التي يقوم عليها المجتمع الديمقراطي التعاوني بطريقة عملية، بحيث تصبح هذه القيم عادات واتجاهات في قلوبهم. إن عمله، ومعالجة المعلم له، ومشاركته في العمل، واحترامه لآراء الطلاب وسلوكهم، كلها عوامل مهمة في تنمية الطلاب.
- 7- يستخدم أوقات فراغ الطلاب بحكمة من خلال إشراكهم في الأنشطة التي تفيدهم، ويساعدهم على استخدام الاهتزاز بطريقة مثمرة.
- 8- يساعد التدخل في التغلب على الخجل والارتباك والميل إلى العزلة. يقوم بذلك من خلال ممارسة وإشراك هذه الفئة من الطلاب في أنواع مختلفة من الأنشطة وتشجيعهم على إظهار شخصيتهم في مجالات التمثيل، والإبداع، والبهت، والإعلان.
- 9- المساهمة في اكتشاف، وإرضاء المواهب، والميول اللغوية، والأدبية. ويتم ذلك من خلال مراقبة النشاط اللغوي للطلاب في التعبير عن آرائهم وطرق تفكيرهم في الكتابة والتحدث، وأساليب عملهم ومحاضراتهم، ونوع الكتب التي يختارون قراءتها بحرية، وقدراتهم في الشعر والبلاغة والكتابة. القصص والمسرحيات. بعد اكتشاف هذه المواهب والقدرات لدى الطالب، يجب على المعلم الاهتمام بها، وتقديم التشجيع والتوجيه حتى يتمكنوا من التطور والازدهار.

أنواع النشاط المدرسي المتعلق بالأنشطة اللغوية:

يبين وليد (2005م، ص. 379-381) أن النشاط المدرسي يوفر مجموعة متنوعة من الخبرات والفرص لمساعدة الطلاب على تطوير مهارات متعددة بطريقة تراعي الفروق الفردية بينهم. يجد كل طالب فرصته الخاصة لممارسة الأنشطة التي يتعلم منها أكثر من أجل تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعلم.

إلى جانب ذلك، من الضروري مراعاة التدرج في المعرفة والمهارات المتعلقة بكل لون من ألوان المدرسة من أجل تزويد الطلاب بما يحتاجون إليه وإعدادهم بشكل مناسب.

ومن ألوان النشاط التي يمكن أن تهيئها المدرسة للتلاميذ ما يلي:

- 1- النشاط الثقافي: إلى جانب ذلك، من الضروري مراعاة التدرج في المعرفة والمهارات المتعلقة بكل لون من ألوان المدرسة من أجل تزويد الطلاب بما يحتاجون إليه وإعدادهم بشكل مناسب.
- 2- النشاط الاجتماعي: الغرض من هذا النشاط هو ربط المدرسة بالمجتمع من خلال تقديم خدمات حقيقية للبيئة المحلية. طلاب المدارس مسؤولون عن المشاركة في تنظيف شوارع المدينة والمساهمة في مساعدة الناس.
- 3- النشاط الرياضي: يمكن للمدرسة تزويد طلابها بالعديد من الأنشطة الرياضية التي تساعد في بناء القدرة على التحمل البدني ومهارات العمل الجماعي، ومساعدتهم على تنمية احترام الآخرين.
- 4- النشاط العلمي: يساعد هذا النشاط الطلاب على ربط العلم والعمل، ويوضح كيف يمكن أن يكون العلم مفيداً للبشر.
- 5- النشاط الفني: تم تصميم هذا النشاط لمساعدة الطلاب على تحقيق اهتماماتهم وقدراتهم وميولهم الفنية، مثل تطوير موهبة التمثيل. وهذا يسمح للطلاب بالتعبير عن نفسه في مواجهة زملائه وجمهور المتفرجين.

أنواع الأنشطة اللغوية:

يرى وليد (2005م، ص. 384-386) أن الأنشطة اللغوية تتنوع كما تلي:

- 1- يمكن استثمار النشاط اللغوي بعدة طرق، مثل توفير الأخبار والإرشادات وغيرها من المعلومات للطلاب، فضلاً عن توفير المعلومات حول الصحة والتوعية المرورية وشؤون الحياة الأخرى.

وفي تقديم ترنيمة أو أغنية حلوة أو قصيدة تضخم وتلطيف أحاديث المستمع. تعتبر الإذاعة المدرسية مصدرًا غنيًا لممارسة الأنشطة اللغوية المختلفة. في نفس المنطقة، يمكن لمعلمي المدارس الإشراف على مواضيع الطلاب وتوجيههم وتشجيعهم على ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة من خلال الإذاعة المدرسية.

الإذاعة المدرسية مجال واسع للإذاعة المدرسية مجال واسع لممارسة الأنشطة اللغوية المختلفة. في نفس المجال، يمكن لمعلمي المدارس الإشراف على موضوعات الطلاب وتوجيهها وتشجيعها للمشاركة في أنواع مختلفة من الأنشطة من خلال الإذاعة المدرسية.

2- -المواقف تمثيلية المختلفة: يمكن للمدارس التخطيط وإشراك طلابها في اختيار المناصب التمثيلية، وإعداد الأدوار، وإنشاء المواد اللازمة لأدائهم. يمكن للطلاب أنفسهم الإشراف على إنتاجهم. هذا يسمى الدراما الإبداعية. يمكن أن يساعد التمثيل الطلاب على التعرف على التاريخ والدين وتنمية ثقتهم بأنفسهم وإظهار مواهبهم.

3- -الندوات والمحاضرات والمناظرات المختلفة: يعتاد الطلاب على الاستماع إلى الأدب، ويتعلمون كيفية تقديم وجهات نظر مختلفة وكيفية احترام وجهات النظر المختلفة، حتى لو اختلفوا معها.

4- -الرحلات الزيارات: تم تنظيم المكتبة في مواقع مختلفة لأغراض مختلفة، بما في ذلك محطة الإذاعة ومجمع اللغة العربية والجامعة في المواسم الثقافية المختلفة. هناك العديد من الفرص لممارسة العلوم والثقافة واللغة معًا، ولها العديد من الفوائد الاجتماعية. من أهمها أنها الخطوة الأولى التي تقود الطلاب إلى حياتهم الاجتماعية.

5- -الأنشطة اللغوية البيتية المخططة: هذه كلها أنشطة لغوية مخططة تهدف إلى مساعدة الطالب على تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية، وتوسيع دائرته الثقافية والمعلوماتية، وإقامة روابط بين ما يتعلمه وحياته اليومية. بالإضافة إلى ذلك، فهي طريقة قابلة للتطبيق لملء وقت فراغ المتعلم، ويعتبره اختصاصيو التوعية شكلاً من أشكال التعلم الأساسي.

وكذلك تنقسم الأنشطة اللغوية إلى قسمين وهما:

الأنشطة الصفية:

يبين سيد عبد الوارث (2016) أن الأنشطة الصفية هي "أنشطة تتم داخل الفصل، وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية، وتنمي عددا من المهارات لدى الطلبة، وثبت روح الحب والتعاون فيما بينهم وهي أنشطة مخطط لها، ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية، وتتم تحت إشراف وتوجيه معلم المادة".

الأنشطة اللاصفية:

وكذلك يوضح سيد عبد الوارث (2016) أن الأنشطة اللاصفية "هي أنشطة تعليمية / تعليمية مخططة ومقصودة، وتنمى لدى الطلبة عددا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، والمشاركة في حل المشكلات وقضاياها، وتتم أو تمارس من خارج الفصل تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كل في مجال تخصصه".

مزايا الأنشطة اللغوية

- توضح سلوى قلقول (2012م، ص. 41) أن للأنشطة اللغوية مزايا كثيرة كما تلي:
- 1- الأنشطة اللغوية تساعد الطلاب على اكتشاف قدراتهم ومهاراتهم المختلفة
 - 2- تطوير الميول والأنشطة الاجتماعية
 - 3- يساعد هذا الطلاب على التعرف على قدراتهم واكتشاف إمكاناتهم.
 - 4- تأخذ في الاعتبار خبرة كل شخص واهتماماته
 - 5- شجع رغباتهم وحفزهم على المشاركة والقيام بذلك
 - 6- يدعم البرنامج إبداع الطلاب واستكشافهم من خلال توفير فرص للبحث والمنافسة. يساعد هذا الطلاب على التطلع إلى اكتشاف أشياء جديدة.
 - 7- يطورون القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد عليهم والثقة بهم وبناء شخصياتهم وتنميتها
 - 8- تعد القدرة على التواصل بفعالية من الأصول القيمة للطلاب لأنها تشجعهم على العمل معًا وبناء الصداقات.
 - 9- تنمية قدراتها الاستيعابية وتمكينها من الفهم الجيد

عيوب الأنشطة اللغوية

- 1- كانت صعوبة الطلاب في فهم واستيعاب المواد واضحة.
- 2- دون مراعاة الفروق الفردية للطلاب
- 3- الوقت غير الكافي لتغطية المحتوى المادي وأنشطة الممارسة
- 4- انخفاض مستوى الطلاب وقلة الخبرة والمهارات في المجال.

تحليل نتائج استبانة الطلبة وتفسيرها

الجدول (1)

م	السؤال	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة	
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
01	يستخدم المعلم الأنشطة اللغوية المناسبة	1	1.1	8	8.8	3	3.3	46	50.5	33	36.3
02	يراعي المعلم بالخطابة لدى الطلبة	3	3.3	10	11	3	3.3	35	38.5	40	44
03	يهتم المعلم بنشاط الرحلات والزيارات المتعلقة بالدروس	14	15.4	22	24.2	16	17.6	25	27.5	14	15.4
04	يتيح المعلم للطلاب فرصة للعمل المسرحي لدى الطلبة بكفاءة	7	7.7	22	24.2	11	12.1	28	30.8	23	25.3
05	يشجع المعلم الطلاب على توظيف أنواع الملصقات والنشرات الجدارية والإعلانات	8	8.8	20	22	8	8.8	35	38.5	20	22
06	يعرض المعلم المفردات بالصور والبطاقات حتى يعرف جميع الطلاب معانيها	7	7.7	16	17.6	8	8.8	34	37.4	26	28.6
07	يستخدم المعلم الأنشطة اللغوية لجميع الدروس	1	1.1	9	9.9	6	6.6	46	50.5	29	31.9
08	يراعي المعلم بمشاركة جميع الطلاب في توظيف الأنشطة اللغوية	4	4.4	6	6.6	3	3.3	45	49.5	33	36.3

توضح التحاليل الاحصائية في الجدول رقم (4.19) عن الأنشطة اللغوية لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بأن معظم الطلبة وافقوا على أن معلمهم يستخدمون الأنشطة اللغوية المناسبة لتدريس اللغة العربية بأن حوالي (50.5%)

من عينة الطلبة أبدوا مجرد الموافقة على ذلك، في حين أن (36.3%) منهم يبدون شدة الموافقة على ذلك. بينما أن (9.9%) منهم أبدوا عدم الموافقة على ذلك. ويلاحظ أن (3.3%) منهم فقط منهم أبدوا عدم المعرفة في ذلك.

يظهر التحليل الإحصائي في الجدول (4.19) أن معظم الطلاب اتفقوا على أن معلمهم يراعون بالخطابة لدى الطلبة. أعرب حوالي (44%) من عينة الطلاب عن موافقتهم على مراعاة المعلم بالخطابة لدى الطلبة، بينما وافق (38.5%) منهم بشدة على ذلك. فقط (14.3%) منهم لم يوافقوا على ذلك، بينما أعرب (3.3%) منهم عن عدم معرفتهم بهذا الشأن.

يوضح التحليل الإحصائي في الجدول (4.19) أن معظم الطلبة لا يتفقدون على اهتمام المعلمين بنشاط الرحلات والزيارات المتعلقة بالدروس بأن حوالي (39.6%) منهم لا يتفقدون على ذلك، بينما أعرب (17.6%) منهم عن عدم معرفتهم بهذا الشأن. ولكن نسبة (27.5%) من الطلبة على أن المعلمين يهتمون بنشاط الرحلات والزيارات المتعلقة بالدروس، بينما وافق (15.4%) منهم بشدة على ذلك.

وفقا للبيانات الواردة في الجدول (4.19)، يتفق معظم الطلبة على أن معلمهم يتيحون للطلبة فرصة للعمل المسرحي لدى الطلبة بكفاءة. وافق (30.8%) من الطلبة على هذا البيان، بينما وافق (25.3%) بشدة. ولكن عارض منهم (31.9%) فقط، بينما قال (12.1%) إنهم لا يعرفون.

يوضح التحليل الإحصائي في الجدول (4.19%) بأن معظم الطلبة وافقوا على أن معلمهم يشجعون الطلبة على توظيف أنواع الملصقات والنشرات الجدارية والإعلانات بأن حوالي (38.5%) من عينة الطلبة أبدوا مجرد الموافقة على ذلك، في حين أن (22%) منهم يبدون شدة الموافقة على ذلك. بينما أن (30.8%) منهم عارضوا على ذلك. ويلاحظ أن (8.8%) منهم فقط منهم أبدوا عدم المعرفة في ذلك.

يظهر التحليل الإحصائي في الجدول (4.19) أن معظم الطلبة اتفقوا على أن معلمهم يعرضون المفردات بالصور والبطاقات حتى يعرف جميع الطلاب معانيها. أعرب حوالي (37.4%) من الطلبة عن موافقتهم على ذلك، بينما وافق (28.6%) منهم بشدة على ذلك. فقط (25.3%) منهم لم يوافقوا على ذلك، بينما أعرب (8.8%) منهم عن عدم معرفتهم بهذا الشأن.

وفقا للبيانات الواردة في الجدول (4.19)، يتفق معظم الطلبة على أن معلمهم يستخدمون الأنشطة اللغوية لجميع الدروس. وافق (42.9%) من الطلبة على هذا البيان، بينما وافق (35.6%) بشدة. ولكن عارض منهم (14.3%) فقط، بينما قال (7.7%) إنهم لا يعرفون.

يوضح التحليل الإحصائي في الجدول (4.19%) بأن معظم الطلبة وافقوا على أن معلمهم يراعون بمشاركة جميع الطلبة في توظيف الأنشطة اللغوية بأن حوالي (49.5%) من عينة الطلبة أبدوا مجرد الموافقة على ذلك، في حين أن (36.3%) منهم يبدون شدة الموافقة على ذلك. بينما أن (11%) منهم عارضوا على ذلك. ويلاحظ أن (3.3%) منهم فقط منهم أبدوا عدم المعرفة في ذلك.

وتستخلص الباحثة من هذه النتيجة الإحصائية إلى أن المعلمين يوظفون الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم اللغة العربية كما يراعون بمشاركة جميع الطلاب في توظيف الوسيلة.

تحليل نتائج استبانة المعلمين وتفسيرها

الجدول رقم (2)

م	السؤال	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		ن	ت	ن	ت	ن	ت
1	أعتقد أن الأنشطة اللغوية تكون فعالة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	100	10	-	-	-	-
2	أحدد النشاط اللغوي الفعال الذي يؤثر على تعلم اللغة العربية	60	6	40	4	-	-
3	أهتم بنشاط الرحلات والزيارات المتعلقة بالدروس	20	2	60	6	20	-
4	أتيح للطلاب فرصة للعمل المسرحي لدى الطلبة بكفاءة	20	2	80	8	-	-
5	أشجع الطلاب على توظيف أنواع الملصقات والنشرات الجدارية والإعلانات	10	1	90	9	-	-
6	أستخدم الأنشطة اللغوية لجميع الدروس	50	5	50	5	-	-
7	أراعي بالخطابة لدى الطلبة	40	4	60	6	-	-
8	أشجع الطلاب على توظيف أنواع الملصقات والنشرات الجدارية والإعلانات	11.1	1	66.7	6	22.2	2
9	أعرض المفردات بالصور والبطاقات حتى يعرف جميع الطلاب معانيها	20	2	80	8	-	-
10	أراعي بمشاركة جميع الطلاب في توظيف الأنشطة اللغوية	30	3	70	7	-	-

توضح التحاليل الاحصائية في الجدول رقم (4.30) عن الأنشطة اللغوية لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بأن معظم المعلمين وافقوا على أنهم يستخدمون الأنشطة اللغوية الفعالة لتدريس اللغة العربية بأن حوالي (60%) من المعلمين أبدوا الموافقة على ذلك، في حين أن (40%) منهم يبدون الموافقة على ذلك إلى حد ما.

يظهر التحليل الإحصائي في الجدول رقم (4.30) أن المعلمين اتفقوا على أنهم يراعون بالخطابة لدى الطلبة. أعرب حوالي (40%) من المعلمين عن موافقتهم على المراعاة بالخطابة لدى الطلبة، بينما معظمهم وافقوا (60%) على ذلك إلى حد ما.

يوضح التحليل الإحصائي في الجدول رقم (4.30) أن بعض المعلمين (20%) يوافقون على أنهم يهتمون بنشاط الرحلات والزيارات المتعلقة بالدروس بينما معظمهم (60%) يوافقون على ذلك إلى حد ما. ولكن بعض المعلمين (20%) يبدون عدم الموافقة على الاهتمام بنشاط الرحلات والزيارات المتعلقة بالدروس.

يظهر التحليل الإحصائي في الجدول رقم (4.30) أن بعض المعلمين (20%) اتفقوا على أنهم يتيحون للطلبة فرصة للعمل المسرحي بكفاءة. بينما وافق معظمهم (80%) على ذلك إلى حد ما.

يوضح التحليل الإحصائي في الجدول رقم (4.30) بأن بعض المعلمين (10%) وافقوا على أنهم يشجعون الطلبة على توظيف أنواع الملصقات والنشرات الجدارية والإعلانات في حين أن معظمهم (90%) يبدون الموافقة على ذلك إلى حد ما.

يظهر التحليل الإحصائي في الجدول رقم (4.30) أن بعض المعلمين (20%) اتفقوا على أنهم يعرضون المفردات بالصور والبطاقات حتى يعرف جميع الطلاب معانيها، بينما وافق معظمهم (80%) على ذلك إلى حد ما.

يوضح التحليل الإحصائي في الجدول رقم (4.30) بأن بعض المعلمين (30%) وافقوا على أنهم يراعون بمشاركة جميع الطلبة في توظيف الأنشطة اللغوية، في حين أن (70%) منهم يبدون الموافقة على ذلك إلى حد ما.

وتستخلص الباحثة من هذه النتيجة الإحصائية إلى أن المعلمين يوظفون الأنشطة اللغوية لتعليم اللغة العربية إلى حد ما، كما يراعون بمشاركة جميع الطلبة في توظيف الأنشطة اللغوية إلى حد ما.

المقارنة بين آراء المعلمين والطلبة

الجدول رقم (3)

	موافقة المعلمين	موافقة الطلبة	عدم الموافقة من المعلمين	عدم الموافقة من الطلبة	الأسئلة عن الأنشطة اللغوية
1	%100	%82.5	-	%17.5	يراعي المعلم بالخطابة لدى الطلبة
2	%80	%42.9	%20	%57.1	يهتم المعلم بنشاط الرحلات والزيارات المتعلقة بالدروس
3	%100	%56.1	-	%43.9	يتيح المعلم للطلاب فرصة للعمل المسرحي لدى الطلبة بكفاءة
4	%100	%60.5	-	%39.5	يشجع المعلم الطلاب على توظيف أنواع الملصقات والنشرات الجدارية والإعلانات
5	%100	%66	-	%34	يعرض المعلم المفردات بالصور والبطاقات حتى يعرف جميع الطلاب معانيها
6	%100	%82.4	-	%17.6	يستخدم المعلم الأنشطة اللغوية لجميع الدروس
7	%100	85.8	-	14.2	يراعي المعلم بمشاركة جميع الطلاب في توظيف الأنشطة اللغوية

توضح التحليل الإحصائية في الجدول رقم (4.36) والخاص بعقد مقارنة بين آراء المعلمين والطلبة حول الأنشطة اللغوية في تعليم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا. تظهر نتائج التحليل أن هناك فروق واضحة بين إجابات المعلمين وإجابات الطلبة كما هو مذكور في الجدول رقم (4.36).

رغم أن جميع المعلمين (100%) يبدون الموافقة على مراعاة المعلم بالخطابة لدى الطلبة، (82.5%) نسبة فقط من الطلبة يبدون الموافقة على ذلك، بينما حوالي (17.5%) منهم لا يوافقون على ذلك. وكذلك يتبين في الجدول أن هناك فروق في نسبة الموافقة وعدم الموافقة من الطلبة في بعض الإجابات حيث يتعارض أكثر من ثلث الطلبة على إجابات المعلمين في إتاحة المعلم للطلاب فرصة للعمل المسرحي لدى الطلبة بكفاءة (43.9%)، وفي تشجيع المعلم

الطلاب على توظيف أنواع الملصقات والنشرات الجدارية والإعلانات (39.5%)، وفي عرض المعلم المفردات بالصور والبطاقات حتى يعرف جميع الطلاب معانيها (34%).

ولكن العبارات الثلاثة، كما لا يوافق بعض الطلبة على ذلك حيث تتراوح النسبة بين 15% و 22%.

وكذلك، أن المعلمين حوالي نسبة (80%) يبدون الموافقة على اهتمام المعلم بنشاط الرحلات والزيارات المتعلقة بالدروس، بينما خمس المعلمين حوالي نسبة (20%) لا يوافقون على ذلك. كما نسبة (42.9%) فقط من الطلبة يبدون الموافقة على ذلك، بينما حوالي أكثر من نصف الطلبة (57.1%) لا يوافقون على ذلك.

ولكن بعض الطلبة لا يوافقون على العبارات الثلاثة المذكورة حيث تتراوح النسبة بين 15% و 22%.

الخلاصة

ركزت الباحثة على الكشف عن توظيف المعلمين بالأنشطة اللغوية لتعليم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا. فقد وجدت الباحثة النتائج الآتية من خلال المعلومات المحصلة من الاستبانتين:

- تظهر نتائج التحليل أن المعلمين يراعون بالخطابة لدى الطلبة.
- تبين النتائج أن معظم المعلمين يهتمون بنشاط الرحلات والزيارات المتعلقة بالدروس بينما لا يهتمون بها بعضهم.
- يظهر التحليل أن المعلمين يتيحون للطلاب فرصة للعمل المسرحي لدى الطلبة بكفاءة. ولكن ثلث الطلبة لا يوافقون على ذلك.
- تبين النتائج أن المعلمين يشجعون الطلاب على توظيف أنواع الملصقات والنشرات الجدارية والإعلانات. رغم أن معظم الطلبة يوافقون على ذلك، ولا يوافق عليه ثلث الطلبة.
- يظهر التحليل أن المعلمين يعرضون المفردات بالصور والبطاقات حتى يعرف جميع الطلبة معانيها. رغم أن معظم الطلبة يوافقون على ذلك، ولا يوافق عليه أيضا ثلث الطلبة.

فتوصي الباحثة أن إعداد الأنشطة اللغوية والألعاب اللغوية تحفز مشاركة جميع الطلبة، كما تقترح الباحثة مساهمات المعلمين على اكتشاف الأنشطة والألعاب اللغوية التي تناسب طلبة اللغة العربية في البيئة الأجنبية مثل سريلانكا.

المراجع

- حسن مصطفى، وآخرون. (1990م). اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- سلوى، قلقول. (2012م). الأنشطة اللغوية وأثرها على المهارات الكتابية الطور الثانوي أنموذجا. (رسالة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي بالجزائر).
- سيد عبد الوارث. (2016م). الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي. القاهرة: مكتبة الإخلاص.
- صالح محبوب محمد التنقاري ونونج لكسنا كام. (2018م). أنشطة فعالة لتطوير مهارة الكلام لدى متعلمي العربية في برامج تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد الأول، السنة التاسعة، يونيو 2018.
- القبايني، إسماعيل. (١٩٥٧م). التربية عن طرق النشاط. القاهرة: النهضة المصرية.
- محمد الروسان. (2018م). أثر استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية تربية اربد الأولى، (Route Educational and Social Science Journal, Volume 5(2), 2018, ISSN: 2148-5518).
- محمد جليل، بن محمد حنيفة. (2018م). الإستراتيجيات المستخدمة في تدريس اللغة العربية في جامعات سريلانكا. في تاج الدين المناني، مناهج تدريس اللغة العربية. كيرالا: جامعة كيرالا.
- وزارة التربية والتعليم المركزية. (1961). مشروع النشاط المدرسي لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية العامة. (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية).
- وليد، أحمد جابر. (2005م). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الفكر.
- Shathifa, M.C.S., Suheera, M.Y.M., & Farween A.R.F.S. (2021). Role of Faculty of Islamic Studies and Arabic Language of South Eastern University of Sri Lanka in Developing Arabic and Islamic Studies. In M.M.M. Mazahir, R.A. Sarjoon & M.C.S. Shathifa (Eds.), *Arabic and Islamic Studies in Sri Lankan Higher Education* (pp.13-40). Oluvil: Faculty of Islamic Studies and Arabic Language, Southeastern University of Sri Lanka.